الماء الحار فان كل ما يلين منها ويتلطف يتحلل بحرارة النفس فان تحللت والا شرطت
بالمبضع ان امكن وذرويت بالمرهم الاكال مثل المرهم الاخضر حتى فنيت بالكلية
ثم بالمراهم المدملة مثل مرهم الاسفيداج ولا يتهاون في علاجها فانها قد تصير
ناصورا في اكثر الامر يكون اما رطبة يحدث من رطوبات فاسدة
اكالة ينزل اليها من الدماغ وتنفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث
الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد وبعد تنقية الدماغ واستفراغ ما يسيل منه الى الانف
واما يابسة وهي الاكثر ويحدث من اخلاط محترقة وينفع منها تدهين الانف بدهن
النيلوفر وشحم الدجاج والبط والمرهم الابيض والقيروطي المتخذ من الشمع الاصفر
ودهن اللوز المر ودهن البنفسج ومخ ساق البقر المشرب بلعاب حب السفرجل
بان يذاب الشمع بالادهان ويلقى عليه شيء من اللعاب المذكور ويضرب جيدا
واما عفنة يحدث من طول مدة القرحة وازمانها او من رطوبات منتنة تسيل اليها
وعلاجها ان ينفخ في الانف الخزف الابيض والزاج على السوية ثم يغسل بخل خمر و
ينفخ فيه مر مسحوق الى ان ينقى منها الوضر والوسخ ثم تستعمل الادوية المجففة
يكون اما البحران وعلامته ان يكون في الحميات الحادة او غيرها من الامراض
الحادة وان يكون في يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس اذ به يندفع مادة المرض الا
اذا افرط وخيف منه سقوط القوة فحينئذ يجب ان يحبس واما لحدة الدم كما يعرض لمن
غلب عليه المرار فانه بحدته يفتح افواه العروق الدقاق وعلامته ان يجيء قليلا
قليلا اذ ليس خروجه بسبب كثرة الدم ولا من مجرى وسيع ويكون رقيقا لشدة
الرقة لاستيلاء الحرارة المذيبة الملطفة عليه وخلوه عن البرد المجمد المغلظ للقوام و

علاجه

علاجه فصد احد القيفالين قبل سقوط القوة فصدا ضيقا من الجانب المحاذي للمنخر
الذي يخرج منه الدم واخراج الدم بالتفاريق لان الغرض منه جذب الدم الى
الجانب المخالف مع بقاء القوة وقيل بل الغرض اخراج الدم حتى يحدث الغشي ويبرد
الدم ويغلظ فينقطع الرعاف وعلى هذا ينبغي ان يكون الفصد من القيفالين فصدا
وسيعا وتسكين حدة الدم بالاشربة المطفية مثل الكدر وشراب العناب وشراب
الريباس وبالاغذية المغلظة للدم مثل الطفيشل والارز مع العدس الاحمر وصب الماء
البارد المثلوج على الراس والغوص فيه لتغليظ الدم وتجميده في عروق الراس و
البدن وكذلك الشرب منه حتى يحدث الخصر وشد العضدين والفخذين ودلكهما
لان الدم اذا مال الى الاطراف وامتلأت العروق التي هناك منه واستفرغت
العروق التي في اعلى البدن سكن الرعاف قال جالينوس في كيفية الشد انه ينبغي
ان يبدأ به من الابط والحالب وينزل الى اسفل حتى الكف والقدم وتبعه ابن
سرافيون في كناشه وقال الرازي ينبغي ان يكون في اصل العضو ليمتلي دما وربط
العضو كله خطأ عظيم وكذلك شد الاذنين والخصيتين والثديين يقطع الرعاف لا
لامتلاء هذه الاعضاء من الدم بل لانجذاب الدم اليها ولهذا قيل ينبغي ان
يكون الشد وثيقا الى حد الايجاع ويقطعه ايضا مد الانثيين وجر بها لذلك وان
يقطر في الانف ماء البادروج فانه يحبس الرعاف بخاصية فيه وكذلك ماء
ماء النعناع وروث الحمار مع شيء من الكافور لما فيه من التبريد الشديد او
يجعل فيه عفص وكزبرة وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وشب وفتيلة
ملوثة بعصارة روث الحمار او بياض البيض او ينفخ فيه هذه الاشياء بان تنعم

Copyright © King Saud University